

في ثقه هيبه مند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد اتى عامر بن عبد الله بن زبير فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يبقى في عينيه دموع ولقد رايت الزهري وكان من اهداه الناس القويم فاذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم فكانه ما عرفك ولا عرفته ولقد كنت اتى صفوان بن سليم وكان من المتعبدين المجتهدين فاذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكما فلا يزال يبكي حتى يقوما الناس عنده ويتركوه **وروي** عن قتادة ان كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل **ولما** كثرت على مالك الناس قيل له لو جعلت مستهلبا يسمعهم فقال **قال الله** يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وحرمة حيا ومتيا سواء وكان عبد الرحمن بن مهدي اذا قرئ حديث النبي صلى الله عليه وسلم امره بالسكوت **وقال** لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وتياقولا انه يجب له من الانصات عند قراءه حديثه ما يجب له عند سماع قوله **فصل** في سير السلف في تعظيم رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته **حدثنا** الحسين بن محمد الحافظ **حدثنا** ابو الفضل بن حيدر **حدثنا** ابو بكر البرقاني **وغير** **حدثنا** ابو الحسن المدايني **حدثنا** علي بن مبشر **حدثنا** احمد بن سنان القطان **حدثنا** يزيد بن هارون **حدثنا** المسعودي عن مسلم البطين عن عرو بن ميمون

قال

قال اختلفت الي بن مسعود سنة فاسمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه حدثت يوما خبري على سائر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم علاه كوي حتى رايت العرق يتحد رجلي جبهته ثم قال هكذا ان شاء الله اوفوق ذا اومادون ذا اوما هو قريب من ذا **وروي** في زيادته وتزيده وجهه **وفي رواية** وقد تغرغرت عيناه وانفتحت اوداجه **وقال** ابراهيم بن عبد الله بن قريم الا نصارى قاضى المدينة مرما مالك بن انس على ابي حازم وهو يحدث في اوزه **وقال** اتى لم احمد موضعا اجلس فيه فكهت ان اخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قائم **وقال** مالك جاب رجل الى بن المسيب فسأله عن حديث وهو مضطجع فجلس وحديثه فقال له الرجل ودرت انك لم تتعن **فقال** اتى كرهت ان احدئك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع **وروي** عن محمد بن سيرين انه قد يكون يضحك فاذا ذكر عنده حديث النبي صلى الله عليه وسلم خضع وقال ابو مصعب كان مالك بن انس لا يحدث بحدثن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو يظن وضورا اجلا لاله **وهي** مالك ذلك عن جعفر بن محمد وقال مصعب بن عبد الله كان مالك بن انس اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفضا وتهيبا وليس يابهر ثم يحدث قال مصعب فسئل عن ذلك فقال انه حديث رسول الله صلى الله عليه